

خام «برنت» يسجل خسائر للشهر الرابع على التوالي



سجلت أسعار النفط انخفاضاً للأسبوع الثاني على التوالي، كما سجل خام برنت انخفاضاً للشهر الرابع على التوالي وسط تأثير البيانات الاقتصادية الأمريكية المخيبة للآمال وعدم اليقين بشأن أسعار الفائدة على توقعات الطلب. ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة، فقد انخفض إنتاج الخام الأمريكي في فبراير/ شباط إلى 12.5 مليون برميل يومياً وهو أدنى مستوى منذ ديسمبر/ كانون الأول. وارتفع الطلب على الوقود إلى ما يقرب من 20 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني.

وتراجعت أسعار الخام خلال الأسابيع والأشهر الماضية في ظل المخاوف من احتمال أن تؤدي تحركات رفع الفائدة إلى خفض الطلب. وهبط خام برنت بنحو 3% في أسبوع بعد انخفاضه بنحو 5% الأسبوع الماضي، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بنحو 1% هذا الأسبوع بعد نزول بنحو 6% الأسبوع الماضي. وبالنسبة لشهر إبريل/ نيسان، هبط خام برنت بأقل من 1% فيما صعد خام غرب تكساس بنحو 1% مسجلاً أول زيادة شهرية في ستة أشهر.

ويوم الجمعة، ارتفع النفط 2% بعد بيانات أمريكية تظهر تراجع إنتاج النفط الخام وفي الوقت نفسه زيادة الطلب على الوقود.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو/ حزيران 1.17 دولار أو 1.5 بالمئة في آخر يوم تداول له وأغلق الشهر عند 79.54 دولار للبرميل. أما العقد الأكثر تداولاً لشهر يوليو/ تموز فقفز 2.7 في المئة إلى 80.33 دولار عند التسوية. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.02 دولار أو 2.7 في المئة إلى 76.78 دولار عند التسوية، الجمعة. بيانات إيجابية

وتلقت أسعار برنت الدعم الجمعة، من بيانات أظهرت عودة منطقة اليورو إلى النمو في الربع الأول، وإن كان ذلك بشكل متواضع وأبطأ من المتوقع.

وأظهرت بيانات، الخميس أن النمو الاقتصادي الأمريكي تباطأ أكثر من المتوقع في الربع الأول، ولكن طلبات إعانة البطالة تراجعت في الأسبوع المنتهي في 22 إبريل/ نيسان.

ويخشى المستثمرون أيضاً من أن زيادات أسعار الفائدة التي قد تقدم عليها البنوك المركزية في إطار مكافحة التضخم قد تبطئ النمو الاقتصادي وتضعف الطلب على الطاقة في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي وبنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة في اجتماعاتهم المقبلة. ويجتمع المركزي الأمريكي في الثاني والثالث من مايو/ أيار.

على صعيد الإمدادات، قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، الخميس إن تحالف أوبك+ لا يرى حاجة

لخفض إضافي لإنتاج النفط على الرغم من أن الطلب الصيني جاء أقل من المتوقع، لكنه أضاف أن المجموعة قادرة دائماً على تعديل سياستها إذا لزم الأمر.

وأعلن تحالف أوبك+، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء منهم روسيا، هذا الشهر عن خفض إجمالي للإنتاج بنحو 1.16 مليون برميل يومياً.

وانتعشت السوق بعد إعلان أوبك+، لكنها تراجعت لاحقاً بفعل المخاوف من حدوث ركود وتأثير ذلك على الطلب. ((رويترز